لتطوير محتواها برؤية إعلامية عصرية تواكب المستجدات في عالم التكنولوجيا

جمعية الفنانين الكويتيين توقف إصدار مجلة «عالم الفن» لتعيدها بشكلها الحديث عام 2022

شادي الخليج

أنور عبدالله

أعلن أعضاء مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين بأن مجلة "عالم الفن" سيتم العمل على تطويرها والتحول الرقمي لمحتوى المجلة بشكل عصري تكنولوجي، حيث بارك الفنان القدير عبدالعزيز المفرج "شادي الخليج" رئيس مجلس الإدارة هذه الخطوة لتطوير وتحديث المجلة لترى النور بصورة عصرية تواكب التحديث الرقمي.

وفي هذا الجانب قال الموسيقار الفنان أنور عبدالله نائب رئيس مجلس الإدارة إن هذه الخطوة أتخذتها الجمعية في التوقف المؤقت" لمجلة "عالم الفن" في الفترة الحالية على أن يتم إعادة إصدارها في عام 2022 بشكل عصري حديث، والتي تنبع من أهمية تطويرها كأحد المصادر المعلوماتية للحركة الفنية على المستوى المحلي والخارجي وتطوير محتواها، برؤية إعلامية عصرية تواكب المستجدات في عالم التكنولوجيا، مع التركيز على دور رواد الفن الكويتي بكافة مجالات الفن، ودور فنانين الكويت من جيل الشباب لإبرازهم إعلاميا وتسليط الضوء على إنتاجاتهم الفنية.

هذا ولقد رشح مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين المخرج عبدالله عبدالرسول أمين سر جمعية الفنانين الكويتيين ورئيس لجنة الشؤون المسرحية لرئاسة لجنة وضع الرؤية لتأسيس قاعدة ومنظومة المعلومات الالكترونية خاصة بجمعية الفنانين الكويتيين تحت عنوان "فنون الكويت"، والتي تشمل مواقع التواصل الاجتماعي والنشر الالكتروني لتقديم المعلومات والمحتوى المتعلق بالحركة الفنية على المستوى المحلي والخارجي، وإبراز الأرشيف والإرث الفني الكبير لمجلة "عالم الفن" بشكل رقمي عصري.

وتقدم الفنان القدير عبدالعزيز المفرج رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس إدارة جمعية الفنانين الكويتيين بالشكر والتقدير للفنانين والنقاد والباحثين الذين ساهموا في المجلة منذ تأسيسها حتى الآن، وكان لمساهمتهم الأثر الكبير في استمرارها على مدار خمسة عقود ماضية.

وتعتبر مجلة "عالم الفن" من المصادر المهمة في الحركة الفنية بدولة الكويت وعلى المستوى الخليجي والعربي، وذلك منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي.

عبدالله عبدالرسول

مجلة عالم الفن

بيت الشعر في الفجيرة يكرم 6 شعراء عرب بدرع مسبار الأمل

خالد الظنحاني والشعراء المكرمون

احتفالاً باليوم العالمي للشعر، كرم بيت الشعر في الفجيرة التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، ستة شعراء عرب بدرع مسبار الأمل للريادة الشعرية، وذلك تقديراً لمسيرتهم الشعرية الرائدة ومساهماتهم البارزة في إثراء المشهد الثقافي الإماراتي والعربي.

ويأتي التكريم الذي شمل الشعراء: خليل عيلبوني، والدكتور مصطفى الهبرة، ومعتصم حمزة، وحسان عزت، وساجدة الموسوي، ووائل الجشي، ضمن الاستراتيجية الثقافية لجمعية الفجيرة الرامية إلى توفير البيئة الداعمة للإبداع الفكري والثقافي من خلال الاحتفاء برواد الثقافة وتحفيز المبدعين والموهوبين في مختلف المجالات الأدبية والمعرفية.

وأفاد خالد الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية: إن «الفجيرة الثقافية» ارتأت من خلال بيت الشعر أن تسلط الضوء بمناسبة اليوم العالمي للشعر على نخبة من الشعراء العرب الرواد في عوالم القصيدة الملهمة، وأن تجعل من هذه المناسبة وقفة تقدير واحترام وإكبار لهؤلاء الشعراء الذين غذوا رصيدنا الشعري العربي بنتاجاتهم النوعية، لتظل الكلمة الشعرية في الوطن العربي متألقة ومحافظة على غزارة وجودة عطائها».

وأكد الظنحاني أن تسمية درع التكريم باسم «مسبار الأمل» جاء تعبيراً عن الأهمية التاريخية التي يمثلها المسبار للعرب جميعاً من حيث أنه قدّم صورة حضارية للإنسان العربي وبرهن على أن نجم المعرفة العربي لا يأفل أبداً وأن للعرب همم وبصمات وخبرات وطاقات تصنع المفارقات، فضلاً عن إبراز الدور المهم للشعر في توثيق مثل هذه المنجزات العظيمة للأمم والشعوب.

من جهتها، قالت سليمة المزروعي مديرة بيت الشعر بالفجيرة: «التكريم جزء من ثقافتنا العربية وتقدير الآخرين من تراثنا الإنساني ونحن في هذه المناسبة العالمية حرصنا على قول كلمة شكراً لهؤلاء الشعراء العرب الذين أعلوا من مكانة الكلمة الشعرية في سماء الإبداع العربي بمسيرة عطاء لا ينضب».

وأشارت المزروعي إلى حرص بيت الشعر في الفجيرة على تسليط الضوء على القامات الشعرية الإماراتية والعربية والسعي لتكريمها وتشجيعها على الاستمرار في العطاء والإسهام في إثراء الأرصدة الثقافية العربية بقصائد ودواوين شعرية مميزة، فضلاً عن إقامة فعاليات متنوعة تهدف إلى الإرتقاء بالمادة الشعرية على المستويين المحلي والعربي.

بدورهم، توجه المكرمون بالشكر والامتنان لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية وبيت الشعر على هذا التكريم والاحتفاء المتفرد، مشيدين بالجهود الثقافية البارزة للجمعية في إثراء المشهد الثقافي المحلي والعربي والدولي، واهتمامها الواسع بالمثقف الإماراتي والعربي في شتى حقول الثقافة، وهو الأمر الذي يؤكد حرص المؤسسة على تحقيق الريادة الثقافية.

تقام فعالياتها خلال الفترة من 20 مارس إلى 10 أبريل المقبل في الشارقة وخورفكان

«أيام الشارقة التراثية 18» تحوّل الإمارة إلى كرنفال للاحتفاء بتراث 29 دولة عربية وأجنبية

تحوّل "أيام الشارقة التراثية" في دورتها الـ 18 ساحات وبيوت منطقة "قلب الشارقة"، والمنطقة التراثية في مدينة خورفكان، إلى كرنفال للاحتفاء بالتراث الثقافي لـ29 دولة عربية وأجنبية، حيث تجمع على مدار 21 يوماً من 20 مارس إلى 10 أبريل المقبل، نخبة من الفرق الفنية ومقدمي العروض التراثية وأصحاب الحرف والفنون التقليدية المتخصصة بالأزياء والمجوهرات وفنون الطهي في مكان واحد، لتتيح أمام الجمهور فرصة متابعة أكثر من 500 عرض وفعالية تراثية وثقافية من مختلف أنحاء العالم.

وترفع "أيام الشارقة التراثية"، التي ينظمها "معهد الشارقة للتراث"، شعار "التراث يجمعنا"، ليؤكد على رسالة مشروع الشارقة الثقافي تجاه حماية التراث والاحتفاء به لغة إنسانية جمالية تلتقي فيها الأمم والشعوب، وينقل أبناء المجتمع الإماراتي وزوّار الدولة إلى أجواء ثقافية وترفيهية غنية، تلتزم بأعلى معايير السلامة والوقاية، وتلتقي فيها فنون العيالة واليوان الإماراتي مع رقص وغناء أبناء الجبل الأسود، حيث يحتفي الحدث بجمهورية الجبل الأسود (مونتينيغرو) ضيف شرف دورته الجديدة، مقدماً بذلك واحدة من البلدان ذات العمق التراثي الكبير في جنوب القارة الأوروبية.

وتنتقل خلال أيام الحدث الذي يعد الفعالية الأكبر للاحتفاء بالتراث العالمي والإنساني في الإمارات والمنطقة، ذاكرة بلدان كاملة بما تحمله من مخزون ثقافي ولغة وأدب وفنون إلى جمهور الحدث، حيث يعيش الزوّار تفاصيل صنع المطرزات القادمة من طاجيكستان، وكازاخستان، ويتعرف ويجرب مذاق مأكولات المطبخ الإفريقي في أجنحة كينيا وموريتانيا والمغرب، فيما يمكنه اقتناء مشغولات الفضة والخرز اليمني والإيطالي والإسباني، وليس ذلك وحسب، بل يتيح له الحدث الاستمتاع بإيقاعات الآلات الموسيقية التقليدية لجمهورية بيلاروسيا، وسلطنة عمان، وجزر المالديف، وغيرها من البلدان المشاركة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد مساء أمس الاثنين، في مركز فعاليات التراث الثقافي – البيت الغربي بمنطقة المريجة، بحضور سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا لأيام الشارقة التراثية؛ وسعادة اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة؛ وسعادة خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة؛ وسعادة محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون؛ وسعيد علي المناعي، مدير إدارة الأنشطة في "نادي تراث الإمارات"؛ إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية، وطيف من الإعلاميات والإعلاميين من داخل الدولة وخارجها.

وفي كلمة له خلال المؤتمر، قال سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا لأيام الشارقة التراثية: "لم يكن هذا الحدث يوماً مهرجاناً للفعاليات والأنشطة السياحية والثقافية وحسب، وإنما ظل منذ انطلاقه في العام 2003 تجسيداً واضحاً لرؤية الشارقة الثقافية، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي يؤكد فيها أن الوعي بالتراث وتقديره وحمايته هو انعكاس لقدرة الشعوب على صناعة مستقبلها، فمن لا يملك ذاكرة لا يمكن له أن يصنعها للأجيال المقبلة".

وتابع رئيس اللجنة العليا لأيام الشارقة التراثية: "يحمل الحدث هذا العام رسالة الشارقة إلى العالم، في ظل الظروف الاستثنائية التي يواجهها جراء جائحة فيروس كورونا، التي نؤكد فيها إن الحفاظ على تراث بلادنا وهويتنا الخاصة يحمي هويتنا الإنسانية الكبيرة ويقربنا من بعض كبشر ويكشف كم نحن متشابهون في العمق، وهذا ما نحن بحاجة إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى".

بدوره، قال سعادة اللّواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة: "إن رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ساهمت في إيجاد هذا الواقع الثقافي والتراثي الذي نفاخر به، لهذا وضعت القيادة العامة لشرطة الشارقة كلّ ما تملك من طاقة لإنجاح الفعاليات، ونحث الجمهور على الوقاية الذاتية خاصة في ظل هذه الظروف التي يمرّ بها العالم جرّاء انتشار فيروس كورونا".

وفي كلمة له، قال سعادة خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة: "تواصل الهيئة رعايتها لهذا الحدث منطلقة من التزامها الدائم وشراكتها مع ممثلي هذا الحدث الذي يلعب دوراً حيوياً في رسم المشهد السياحي ودعم الاقتصاد الوطني، حيث تتكامل أدوارنا لتقديم أفضل تجربة سياحية عائلية ممكنة خلال الفعاليّات وعلَى أرض الشارقة، ونأمل أن يسهم هذا التعاون المشترك في دفع عجلة التعافي لقطاع السياحة والفعاليات في الإمارة".

من جانبه، قال سعادة محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: "لطالما دعمت هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وعبر قنواتها وإذاعاتها، مختلف الفعاليات الثقافية والتراثية التي تقام على أرض الشارقة، وها نحن اليوم نجدد التزامنا بمواكبة هذا الحدث، ناقلين مجرياته لكل بيت إماراتي وعربيّ، لإيماننا الكبير بما يجسّده التراث في المجتمع، فالأمم والثقافات تتكامل وتغتني بتجارب بعضها، حيث أعدّت الهيئة خطة متكاملة لتغطية أيام الشارقة التراثية، عبر مواكبة تتولاها مختلف القنوات والإذاعات لنكون شركاء في نقل مجريات هذه التظاهرة التراثية للعالم بأسره".

من جهته، قال سعيد علي المناعي، مدير إدارة الأنشطة في نادي تراث الإمارات: "إن رؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قادت لإيجاد حراك تراثي شامل في الدولة، فمضت الإمارات السبع في تفعيل الجهود من أجل الحفاظ على التراث الوطني الذي يعدّ المكوّن الأصيل لمجتمعنا المحلي، وهذا الحدث يجسد تعاضد وتكاتف المؤسسات والجهات المعنية بتراث الدولة لترسيخ الهوية الوطنية في نفوس الأجيال الجديدة، ويربط الإماراتي عبر 8 فنون إماراتية :العيالة، والنوبان، والأنديما، والرزيف والرواح، والحربية، والليوا، والهبان، والدان، إلى جانب 22 فعالية من التراث العربي تتوزّع على عدد من الجلسات والورش والعروض المتنوّعة.

جانب من المؤتمر الصحفي للكشف عن تفاصيل الدورة الـ18 من معهد الشارقة للتراث

وتعريفاً بالتراث المحليّ لمجتمع الإمارات، يقدّم الحدث لزوّاره 67 حرفة متنوّعة مستوحاة من البيئات الأربعة للدولة، وهي البيئة الجبلية والزراعية والبحرية والبدوية، فيما يخصص الحدث عدداً كبيراً من المحال (الأسواق) لزوّارها تصل إلى 80 محلاً، إلى جانب حضور 10 خبازات يقدّمن لضيوف الشارقة والحدث أشهى المخبوزات والمأكولات الشعبية الإماراتية، مروراً بالمنتجات التراثية مثل العطور والدخون والملابس وغيرها، إلى جانب المأكولات الخليجية والعربية والعالمية.

ويستعرض "مركز الحرف الإماراتية" خلال الحدث 24 حرفة متنوعة بمشاركة مجموعة من الجمعيات النسائية، كما يعقد 11 ورشة بعنوان "غرس"، إلى جانب تنظيم العديد من المسابقات التراثية ومنها "لمحات من تراث الإمارات" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تقديم 22 طبقاً شعبياً.

وبما يخدم تحقيق إنجاز توثيقيّ علميّ للفنون الشعبية، ينظم الحدث مشروع توثيق الفنون الشعبية، الذي يقدّم لمحة تاريخية عن خصوصية الفن وحرفيي الآلات الموسيقية والرواد الأوائل، ضمن مشروع متكامل لتوثيق التراث السمعي والبصري يمتد لثلاثة أسابيع، يضم ثلاثة أنواع للفنون وهي الحماسية والأدائية والدينية.

وتشارك 8 دول عربية في إحياء عروض على "مسرح الجاليات"، حيث سيتعرّف الجمهور على إبداعات تقدمها الجاليات من دولة فلسطين، واليمن والمغرب، ومصر وسوريا والعراق، ولبنان والهند، وباكستان، فيما سيعقد الحدث مجموعة واسعة من الفعاليات المخصصة للصغار واليافعين تحتضنها "قرية الطفل"، والتي ستقدّم لروادها 214 فعالية، تتضمن ورش عمل وحكايات إلى جانب برنامج العائلة الذي تقام فعالياته على مسرح الأيام.

كما سيحظى الصغار بفرصة الاستمتاع بالألعاب الشعبية التي تضم 9 برامج متنوّعة وورش عمل وأهازيج ورقصات شعبية يومية، والعديد من الفعاليات المتنوعة للكبار التي تشتمل على مسابقات وعرض للمنتجات التراثية، إلى جانب ورش العمل التي تقدمهاالدول المشاركة.

وعلى صعيد الأحداث الثقافية، خصص الحدث وعبر "المقهى الثقافي" برنامجاً متكاملاً يضم 20 محاضرة، إلى جانب إطلاق وتوقيع أكثر من 15 إصداراً من "معهد الشارقة للتراث"، فيما سيحظى الزوّار بالحصول على النشرة التراثية وعدد خاص من مجلة "مرواد" التراثية المتخصصة التي يصدرها المعهد، وتستضيف منطقة "قلب الشارقة"، برنامجاً أكاديمياً متكاملاً يشتمل على 17 فعالية ثقافية ومحاضرات وندوات متنوعة، إلى جانب 17 فعالية تضم ورش عمل فنية.

وسيكون الزوّار على موعد مع "واحة القراءة"، الفعالية الأحدث في الأيام، التي تشهد مشاركات من عدد من المكتبات ودور النشر بالإضافة إلى 8 معارض فنية وفوتوغرافية وشعبية، أبرزها: معرض عكوس سالمين (معرض فوتوغرافي يضم مجموعة من الصور للمصور سالمين السويدي)، ومعرض حرف من الشارقة (بالتعاون مع قسم الأرشيف في مركز التراث العربي)، ومعرض آلات الفنون الشعبية (بالتعاون مع اللجنة الفنية في المعهد) مقتنيات القاضي علي بن إبراهيم الجويعد، ومعرض المخطوطات العربية في مقدونيا، بالإضافة إلى معارض مصاحبة للبيئات الأربعة.

وتستعد مدينة خورفكان الساحلية لاحتضان سلسلة من الفعاليات التراثية المصاحبة للحدث، حيث سيكون سكّان وزوّار المدينة على موعد مع 3 برامج ثقافية متنوعة، و5 محاضرات، و3 فعاليات تستهدف مختلف أفراد المجتمع، إلى جانب مجموعة متكاملة من العروض الفنيّة والورش والحرف والمسابقات.

ويشارك في الحدث 22 جهة حكومية، تقدم أكثر من 150 برنامجاً متكاملاً طيلة أيام الحدث، وتضم كل من: دائرة شؤون الضواحي والقرى، نادي تراث الإمارات، مجلس الشارقة الرياضي، والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، جمعية الشارقة الخيرية، جمعية التراث العمراني، دائرة الأوقاف، ووزارة الداخلية (الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية)، وفريق سمايا التطوعي.

وتستضيف "أيام الشارقة التراثية" جمعية الإمارات لأصدقاء كبار المواطنين، وجمعية الشارقة التعاونية، وفريق ساند التطوعي، والقيادة العامة لشرطة الشارقة، ومؤسسة خليفة بن زايد، ووزارة تنمية المجتمع، والخدمات الاجتماعية، ومؤسسة رواد، وجمعية بيت الخير، ومركز التنمية الاجتماعية جلفار – رأس الخيمة، والاتحاد النسائي العام – أبوظبي، وجمعية المطاف للتراث والفنون البحرية – رأس الخيمة، جمعية ابن ماجد.

ووضعت اللّجنة التنظيمية للحدث 28 إجراءً احترازياً، حيث خصصت بوابتين للدخول والخروج وكاشفات حرارية عند كل بوابة، إلى جانب نشر ملصقات توعوية حول أهمية التباعد الاجتماعي ووضع الارشادات الاحترازية على شاشات المداخل، كما ستقوم فرق متخصصة بإجراء عمليات تعقيم يومية للساحة، ما عدا القرية التي سيتم فيها عملية التعقيم بشكل دوري عقب انتهاء كلّ فعالية لمدّة نصف ساعة، كما سيتم توفير الأقنعة الواقية والمعقمات وغيرها من المستلزمات الوقائية.